فأما قوله وأناب فمعناه رجع من ذنبه تائبا إلى ربه فغفرنا له ذلك يعني الذنب وإن له عندنا لزلفى قال ابن قتيبة أي تقدم وقربة .

قوله تعالى وحسن مآب قال مقاتل حسن مرجع وهو ما أعد ا له في الجنة .

قوله تعالى يا داود المعنى وقلنا له يا داود إنا جعلناك أي صيرناك خليفة في الأرض أي تدبر أمر العباد من قبلنا بأمرنا فكأنك خليفة عنا فاحكم بين الناس بالحق أي بالعدل ولا تتبع الهوى أي لا تمل مع ما تشتهي إذا خالف أمر ا D فيضلك عن سبيل ا أي عن دينه إن الذين يضلون وقرأ أبو نهيك وأبو حيوة وابن يعمر يضلون بضم الياء .

قوله تعالى بما نسوا يوم الحساب فيه قولان .

أحدهما بما تركوا العمل ليوم الحساب قاله السدي قال الزجاج لما تركوا العمل لذلك اليوم صاروا بمنزلة الناسين .

والثاني أن في الكلام تقديما وتأخيرا تقديره لهم عذاب شديد يوم الحساب بما نسوا أي تركوا القضاء بالعدل وهو قول عكرمة